مجلة العلوم التربوية والنفسية

جامعة القصيم، المجلد (١٢)، العدد (٤)، ص ص ١٨٦٨ ـ ١٨٩٥، (شوال ١٤٤٠هـ، يونيو ٢٠١٩م)

الشخصية القيادية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية

د. ناصر إبراهيم الشرعة
أستاذ مشارك في أصول التربية، جامعة البلقاء التطبيقية

د. عبد السلام فهد العوامرة
أستاذ مساعد في أصول التربية، الجامعة الأردنية

د. محمد مطير الشريجة
دكتوراه إدارة تربوية، مكتب التربية العربي لدول الخليج

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة توافر السمات القيادية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بلواء ماركا في العاصمة عمان، وعلاقتها بأسلوب التنشئة الاجتماعية في الأسرة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام استبانتين لجمع البيانات: الأولى عن أساليب التنشئة الأسرية وتكونت من (٣٣) فقرة، والثانية عن السمات القيادية وتكونت من (١٨) سمة، وطبقت الاستبانتان بعد التأكد من صدقهما وثباتهما على عينة مكونة من (٣٩٦) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج: أن النمط الديمقراطي هو أكثر أساليب التنشئة شيوعا لدى أسر أفراد العينة، يليه أسلوب الحماية الزائدة، وحل الأسلوب التسلطي بالمرتبة الأخيرة، كما أن أسلوب التنشئة يختلف باختلاف جنس الطفل، وطبيعة العلاقة بين الوالدين، ومستوى الدخل، وعدد أفراد الأسرة. كما أظهرت النتائج توافر السمات القيادية لدى الطلبة بدرجة مرتفعة، وأنها لا تختلف باختلاف الجنس أو طبيعة العلاقة بين الوالدين، أو مستوى الدخل، أو عدد أفراد الأسرة. وأن هناك علاقة طردية بين أسلوب التنشئة الديمقراطي وتوفر السمات القيادية لدى الأبناء، وعلاقة عكسية بين أسلوب التنشئة التسلطي وتوفر السمات القيادية لدى الأبناء، وأوصت الدراسة بزيادة الجهود لتأهيل الأسر والمربين عموما لاستخدام الأسلوب الديمقراطي.

الكلمات المفتاحية: القيادة، التنشئة الاجتماعية، الأسرة.

Leadership Personality among tenth graders students and its relationship of the socialization styles among families

Dr. Naser Ibrahim Alsharah
Associate Professor of Foundations of Education, Al-Balqa Applied University

Dr. Abdul Salam Al Awamra
Assistant Professor of Foundations of Education, University of Jordan

Dr. Mohammed Al-Shuraijah
PhD of Management of Education, Arab Bureau of Education for the Gulf States

Abstract: Study aimed to identify the degree of availability of leadership characteristics among tenth graders in District of Marca of the capital, Amman, and its relationship of the socialization styles among families. The study used descriptive method. Two questionnaires were used in order to collect the study data. First questionnaire referred to the socialization styles among families, it consisted of (33) paragraphs. The second questionnaire referred to leadership characteristics, it consisted of (18) paragraphs. Two questionnaires applied after confirming validity and reliability on a sample consisted of (396) students. The results revealed that the democratic style is the most common methods of socialization among families of the sample, followed by extra protection method, then the authoritarian style. Furthermore, the socialization styles vary due to the gender of the child, the nature of the relationship between the parents, the level of income, and number of family members. The results also showed that the availability of leadership characteristics among students was high, and it does not vary due to gender, the nature of the relationship between the parents, the level of income, or the number of family members. There was a direct correlation between the democratic socialization style and the availability of leadership characteristics among children. Moreover, there was inverse relationship between the socialization authoritarian style and the availability of leadership characteristics among children. The study recommended increasing efforts to rehabilitate families and educators to adopt the democratic style.

Keywords: leadership, socialization, family.

المقدمة

يتميز الكائن البشري بطول فترة طفولته التي يحتاج فيها للرعاية، ويعتمد فيها على الآخرين، وبفعل النضج الداخلي للطفل والتفاعل مع الراشدين من حوله يبدأ بالتحول من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، فيكتسب اللغة ومعانيها، والقيم والاتجاهات، والتقاليد والمعايير، والأدوار الاجتماعية المختلفة، ويتعلم كيف يتكيف مع المجتمع ومتطلبات العيش فيه.

وفي الأسرة تتشكل شخصيته لأول مرة، حيث تتأكد شخصيته وتنضج، والأسرة هي المؤسسة الأكثر أهمية على الإطلاق في عملية التنشئة الاجتماعية وتشكيل شخصية الطفل، إذ أن الأسرة هي المؤسسة الأولى التي يتفاعل معها الطفل، ولا شك أن الخبرات الأولى لها دائما دلالتها الخاصة، وأثرها العميق في النفس، كما أن الخبرات الأسرية تتكرر دائما، ويكفي هذا التكرار وحده ليجعل للأسرة كل هذه الأهمية، إضافة إلى أن التفاعل الأسري يتميز بطابعه الشعوري المغلف بالمحبة، وهذا يجعل العلاقات الأسرية المتبادلة في وضع خاص متميز، ويمنح الخبرات والاتجاهات والقيم التي تكتسب فيها سمة الثبات نسبيا (الهمشري، ٢٠٠٣).

وتعرف التنشئة الاجتماعية بأنها مجموع العمليات التي يمر بها الطفل في تعامله مع المحيطين به من اكتساب وتشكيل وتغيير في سلوكه وصولا به إلى مكانته بين الناضجين، كما يُقصد بها تلك العملية التي يكتسب الإنسان من خلالها قيمه ومثله ومعاييره وعاداته وتقاليده، والنظم والقواعد والقوانين واللغة والدين السائدة في المجتمع، حيث يتمثلها وتصبح جزءا لا يتجزأ من كيانه الشخصي (الفرح، ٢٠٠٧، ١١-١٢). وتعرف كذلك بأنها عملية تشكيل السلوك الإنساني للفرد وأنها عملية تحويل الكائن البيولوجي إلى كائن اجتماعي، وأنها العملية التي تتعلق بتعليم أفراد المجتمع من الجيل الجديد كيف يسلكون في المواقف الاجتماعية المختلفة على أساس ما يتوقعه منهم المجتمع الذي ينشئون فيه، كما أنها عملية إكساب الفرد ثقافة المجتمع (Richter & waters,1991, 187).

وتتمثل وظائف التنشئة الاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في كونها تعرفهم على هويتهم الشخصية ونوعهم الاجتماعي، كما تعمل على تكوين سلوكياتهم ومعتقداتهم، وتعزيز مفهوم ما هو مقبول وما هو غير مقبول، إضافة إلى أن التنشئة الاجتماعية تعمل على تنمية قدرة الأطفال على التحكم بما يحيط بهم ضمن سيكولوجيا الاجتماع، الذي من خلاله يمكنهم استكشاف ما حولهم والتعامل مع المجتمع، بما فيه من مكونات وتعلم النظام والقوانين (Carter, 2014). وتدخل التنشئة الاجتماعية في نمط الحياة والممارسات والسلوكيات والذكاء العاطفي والاجتماعي، ومن أهم وظائف التنشئة الاجتماعية تشكيل أبعاد الحياة الخاصة لكل طفل بناءً على نوعه الاجتماعي وقدراته من خلال تشجيعهم على ممارسة سلوكيات نشطة معينة تلائم طبيعتهم وتكوينهم (Leaper, 2015).

وقد اهتم العديد من العلماء أمثال ابن خلدون وأوغست كونت (comte) بدراسة التنشئة الاجتماعية باعتبارها إحدى العمليات الاجتماعية التي تساهم من خلال مؤسساتها التربوية المتمثلة في الأسرة والمدرسة وجماعة الأقران، في تنشئة الأطفال وتنمية إمكانياتهم المعرفية والاجتماعية والعقلية عن طريق التفاعلات الاجتماعية التي يتعرضون لها، والتي تساعد في تكوين شخصيتهم ونموها (مطمر، ٢٠٠٥) كما أسهم دوركهايم (Durkheim) بتوجيه الأنظار إلى أهمية التنشئة الاجتماعية والتربية والتعليم في بناء شخصية الأطفال في المرحلة المبكرة، وشخصية الراشد والشيخ في المراحل اللاحقة (الرشدان، ٢٠٠٢).

ويتميز العصر الحاضر بالتغيُّر السريع والعميق بفعل التقارب بين المجتمعات والثقافات، وظاهرة العولمة، وثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والغزو الثقافي، كل ذلك يلقي على التربية مسؤوليات جسيمة من أهمها أن تركز على التربية القيادية، من أجل إيجاد جيل يعرف أهدافه، ولا تتقاذفه أهواء الإعلام والعولمة، ويمتلك مهارة استثمار الإمكانات المتاحة، وكيف يقود سفينة حياته باتجاه النجاة والسعادة.

صحيح أن بعض الأطفال يولد مزودا فطريا ببعض الصفات القيادية، إلا أن هذه الصفات يمكن تعليمها وتطويرها، ويمكن البدء في تنمية القيادة في سن مبكرة، وللكبار الذين تربطهم أية علاقات بالصغار يمكنهم أن يؤدوا دورهم المهم في هذا الصدد (عياصرة، ٢٠٠٦).

وتشكل القيادة ظاهرة طبيعية في المجتمعات على مر الزمان، كما أنها تعتبر ضرورة حياتية، إذ لابد من القيادة حتى يقام العدل، إنها حلقة الوصل المتمثلة في القوة التي تتدفق لتوجيه الطاقات بأسلوب متناسق، يضمن عمل العاملين بين خطط المنظمة وتصوراتها المستقبلية (السويدان وباشراحيل، ٢٠٠٢). كما أنها البوتقة التي تنصهر بها كافة المفاهيم والاستراتيجيات والسياسات، وتدعم القوى الايجابية وتقلص الجوانب السلبية في المؤسسة، وتعمل على السيطرة على مشكلات العمل وحلها، إضافة لقيامها بتنمية العاملين وتدريبهم ورعايتهم، باعتبارهم أهم موارد المؤسسة، وتشكل قدوة لجميع العاملين (حمادات، ٢٠٠٦).

وحتى تكون القيادة أكثر كفاءة وفعالية فلابد أن يتوفر في القائد مجموعة من السمات (السمادوني، ٢٠٠٧) ومن أهمها: السمات الجسدية والقدرات العقلية والمعرفية والصفات الاجتماعية والأخلاقية الراقية.

ولقد كانت نظرية السمات من أبرز النظريات التي حاولت تفسير ظاهرة القيادة من خلال الكشف عن السمات المشتركة للقادة الناجحين، فالقيادة كما يشير (حمادات،٢٠٠٦) تؤسس على سمات تتوافر في القائد ويتميز بها عن بقية أقرانه، وهذه السمات ملموسة ويمكن التعرف عليها، فالقادة يتمتعون بصحة جيدة، وبطول القامة، ويهتمون بالمظهر الجيد، وأكثر ذكاء من باقي زملائهم، ويتصفون ببعض الصفات كالثبات والمبادرة والجرأة والطموح، وعدم التردد في اتخاذ القرارات، وتؤكد هذه النظرية على خبرة القائد وتمرسه في الحياة.

وتقديرا من الباحثين لأهمية موضوع التنشئة الاجتماعية، وموضوع الشخصية القيادية، فقد تناولت دراساتهم هذين الموضوعين وما يرتبط بهما، وفيما يأتي إيجاز عن هذه الدراسات التي تسنى الوقوف عليها، حيث أجرى البوعينين والجاسم والنبهان (٢٠١٥) دراسة هدفت للتحقق من مدى فاعلية برنامج إثرائي في تنمية مهارات القيادة الإبداعية لدى الطالبات الموهوبات الملتحقات ببرنامج التفوق العقلي والموهبة في المرحلة الابتدائية في البحرين، مستخدمة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٦٠) طالبة موهوبة في الصف السادس الابتدائي، وتم تشكيل مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (٣٠) طالبة لكل منهما، وتم تطبيق مقياس مهارات القيادة الإبداعية، وأظهرت النتائج فروقا دالة إحصائيا في درجات التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرت الشريف (٢٠١٤) دراسة هدفت الكشف عن مستوى سلوك الغضب وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية في عمّان، مستخدمة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٠) طالباً، وتم إعداد مقياس الغضب المكون من (١٩) فقرة، واستخدام مقياس لأساليب التنشئة الأسرية (الأسلوب الديمقراطي، والأسلوب التسلطي، والأسلوب التسيبي). وأظهرت الدراسة أنّ هناك فروقا ذات دلالة في سلوك الغضب تُعْزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة تُعْزى لأثر الصف، ووجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين سلوك الغضب والأسلوب التسلطي.

وأجرت (سندي، ٢٠١٢) دراسة نظرية حول إسهام الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطفل من منظور التربية الإسلامية، واستخدمت المنهج الوصفي (المسح المكتبي) وقدمت الدراسة بيانا لمفهوم وخصائص مرحلة الطفولة، ومفهوم الشخصية القيادية في الإسلام، وأوضحت أهمية الأسرة في تنمية الشخصية القيادية، وذكرت بعض الطرق والأساليب التربوية التي من خلالها تستطيع الأسرة تنمية الشخصية القيادية لدى الأبناء.

وهدفت دراسة أبو كوش (٢٠١٢) للكشف عن العلاقة بين السمات القيادية والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب المشاركين وغير المشاركين في جماعات النشاط الطلابي في فلسطين، مستخدمة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٨٤٠) طالبا، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وبينت النتائج أن مستوى السمات القيادية كان مرتفعا (٧٨,٥٪) والوزن النسبي للمسؤولية الاجتماعية بلغ (٨٢,٧٪)، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين السمات القيادية والمسؤولية الاجتماعية.

وهدفت دراسة طراد وعلوان وعبود (٢٠١١) إلى التعرف على أنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل والعنف الجامعي لدى طلبة جامعة بابل. باستخدام المنهج الوصفي وذلك على عينة مكونة من (٥٦٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة السنة الرابعة في مختلف الكليات، وقد خلصت الدراسة إلى أن النمط الديمقراطي ونمط الحماية الزائدة من أكثر أنماط المعاملة شيوعا لدى الأبوين في تعاملهم مع أبنائهم، وعدم وجود

فروق حقيقية في أنماط المعاملة الوالدية حسب الجنس (ذكور، إناث) باستثناء نمط الحماية الزائدة للأب ولصالح الذكور.

وأجرت بديوي (٢٠١٠) دراسة هدفت لمعرفة أهم أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات وعلاقتها بتشكيل الأنا لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالبصرة، مستخدمة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (١٢٦) طالبا وطالبة، واستخدم فيها ثلاثة مقاييس ١. أساليب المعاملة الوالدية (تأكيد القوة، سحب الحب، الإرشاد التوجيهي) ٢. مقياس تقدير الذات ٣. مقياس تشكيل هوية الأنا، وبينت النتائج أن أهم الأساليب الوالدية المتبعة هي أسلوب سحب الحب وتأكيد القوة، كما بينت وجود علاقة ارتباطيه بين أسلوب الإرشاد التوجيهي ومرتبة تحقيق الهوية، ووجود علاقة ارتباطيه سالبة بين أسلوب سحب الحب ومرتبة تشتت الهوية.

وهدفت دراسة هيلات والقضاة والربابعة (٢٠٠٨) إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية (ديمقراطي- تسلطي، وحماية زائدة- إهمال) والاضطرابات الانفعالية من طلبة الصف السادس الأساسي الذكور الذين يمثلون بداية مرحلة المراهقة بمدينة عمان، مستخدمة المنهج الوصفي، وتكونت العينة (٥٠) تلميذاً موزعين على ثماني مدارس. وبعد ذلك طبق مقياس السقار (١٩٨٤) لأنماط التنشئة الأسرية على عينة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن نمطي التنشئة الأسرية السائدين لدى أسر الطلبة المضطربين انفعالياً هما النمط التسلطي ونمط الإهمال. كما توصلت الدراسة إلى علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الاضطرابات الانفعالية ونمط تنشئة الأب التسلطي.

وأجرى عبيدات (2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وفاعلية الذات لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء متغيري الجنس والمستوى الدراسي، مستخدمة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (582) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس أنماط التنشئة الأسرية .وكشفت النتائج أنّ أكثر الأنماط شيوعاً لدى أسر أفراد عينة الدراسة هو النمط الديمقراطي، يليه نمط الحماية الزائدة، يليه نمط الإهمال، وجاء النمط التسلطي في المرتبة الأخيرة .كما أظهر أفراد الدراسة مستوى مرتفعا من فاعلية الذات، وأخيراً كشفت النتائج عن وجود فروق إحصائية في فاعلية الذات تعزى إلى متغير نمط التنشئة الأسرية ولصالح النمط الديمقراطي.

واستهدفت دراسة لوبيز (Lopez,2008) الكشف عن المعاملة الوالدية إيجابياً أو سلبياً مع سلوكيات الغضب لدى طلبة المرحلة الثانوية، أجريت في إسبانيا مستخدمة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (349)طالباً وطالبة، حيث استخدمت مقياس أساليب المعاملة الوالدية، وأشارت نتائج الدراسة أنّ هناك علاقة

ترابطية إيجابية بين نمط التنشئة الديمقراطي والسلوكيات الاجتماعية الجيدة لدى هذه الفئة، كما أشارت نتائج الدراسة أيضاً أنّ ممارسات نمط التنشئة التسلطي تسهم في تطوير الطلاب لسلوكيات الغضب والعصيان.

واستكشفت دراسة ديروز وسوننس وفانستينكست (Duriez, Soenens & Vansteenkiste, 2007) مدى إسهام تشجيع الوالدين في بناء الأهداف وأبعاد نمط المعاملة الأسرية على خضوع الأبناء للسلطة الوالدية، أجريت في بلجيكيا، مستخدمة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٥٦) طالباً من المرحلة الثانوية، وتم تطبيق مقياس أنماط المعاملة الوالدية، ومقياس أثر الوالدين ومقياس التوجه نحو السيطرة الاجتماعية .أشارت النتائج إلى أنّ نمط المعاملة الأسرية يتنبأ بدرجة خضوع الأبناء للسلطة، حيث أنّ الأسلوب الديمقراطي لم يرتبط مع خضوع الأبناء للسلطة، أما نمط المعاملة الديكتاتوري فقد ارتبط بشكل طردي وبمستوى متوسط مع كل من خضوع الأبناء للسلطة، والتوجه نحو السيطرة الاجتماعية.

وبحثت دراسة العطوي (٢٠٠٦) في أثر أنماط التنشئة الأسرية على تقدير الذات عند طلبة المرحلة الثانوية في مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية، مستخدمة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (660) طالبا وطالبة، وقد تم استخدام مقياس التنشئة الأسرية ومقياس تقدير الذات وأظهرت النتائج وجود أثر لنمط تنشئة الأب (المتسلط، الديمقراطي، المهمل) في تقدير الذات. ووجود أثر لنمط تنشئة الأم (المتسلط، الديمقراطي، المهمل) في تقدير الذات. كما أظهرت وجود فروق في نمط تنشئة الأب المتسلط تبعا للنوع الاجتماعي، وعدم وجود فروق في نمطي تنشئة الأب (الديمقراطي، والمهمل) تبعا للنوع الاجتماعي. ووجود فروق تبعًا للنوع الاجتماعي في نمط تنشئة الأم (المتسلط، المهمل) في تقدير الذات، وعدم وجود فروق في نمط تنشئة الأم الديمقراطي.

وتناولت دراسة عليمات (٢٠٠٦) السمات القيادية المفضلة لدى الأكاديميين والإداريين في جامعة اليرموك، مستخدمة المنهج الوصفي، حيث تم إعداد استبانة تكونت من (٥٠) سمة قيادية، وتكونت العينة من (١٠٦) قائد أكاديمي وإداري، وبينت النتائج أن أهم السمات القيادية المفضلة لدى القادة الأكاديميين مرتبة تنازليا هي: الاطلاع والمعرفة، العلاقات الإنسانية، العدل والموضوعية، التطوير، الكفاءة، الحرية الأكاديمية، فيما كانت أهم السمات المفضلة لدى الإداريين مرتبة تنازليا: العلاقات الإنسانية، الاطلاع والمعرفة، التخطيط، الذكاء، التطوير، الطموح.

وهدفت دراسة الزعبي (2005) إلى معرفة علاقة أنماط التنشئة بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، مستخدمة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (372) طالباً وطالبة موزعين على ست مدارس، وقد استخدمت الدراسة أداتين هما :مقياس أنماط التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء، واختبار دافع الإنجاز, وأظهرت نتائج الدراسة أنّ النمط الديمقراطي هو النمط السائد لدى الأسر الكويتية، كما أشارت نتائج

الدراسة إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين الأنماط الثلاثة بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية من الذكور وفق أنماط التنشئة الأسرية المستخدمة من الآباء، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية من الذكور وفق أنماط التنشئة الأسرية المستخدمة من قبل الأم.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن الباحثين لم يعثروا على أي دراسة أجريت في الأردن بحثت العلاقة بين أسلوب التنشئة الاجتماعية في الأسرة وتوفر السمات القيادية لدى الأبناء، من هنا جاءت الحاجة لإجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة

يشهد العالم المعاصر حركة تغيير وتطوير هائلة وسريعة في كافة مجالات الحياة، وباتت الكوادر البشرية القيادية الركيزة الأساسية وعصب الثروة الإنتاجية لمواكبة تلك التطورات واستيعابها في جميع المؤسسات (فرج، ٢٠١٢).

وقد ذكر عدد كبير من الباحثين بأن للأسرة دور اساسي وأولي في تمكين ابنائهم من المهارات الاجتماعية والمعرفية والإبداعية والقيادية التي تأهلهم لمواكبة مراحل نموهم الطبيعية (Eccles, 1999)، وقد أثبتت الدراسات الأثر الكبير لأساليب وأنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة على سلوكيات الأبناء كتقدير الذات (بديوي، ٢٠١٠)، والغضب (Lopez,2008) ودافعية الانجاز (الزعبي، ٢٠٠٥)، وغيرها من المظاهر السلوكية، وقد أوصت الدراسة النظرية التي أجرتها (سندي، ٢٠١٢) حول إسهام الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطفل، بإجراء دراسة ميدانية حول تأثير أساليب التربية في غرس صفات القيادة لدى الأطفال، واستجابة لكل ذلك تولدت فكرة الدراسة للكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية والشخصية القيادية للأبناء.

أسئلة الدراسة

بناء على مشكلة الدراسة التي تم تحديدها، فإن الدراسة تهدف للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة ممارسة الأسر لأساليب التنشئة الاجتماعية (الديمقراطية، والحماية الزائدة، والتسلطية) من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في لواء ماركا؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في ممارسة الأسر لأساليب التنشئة الاجتماعية باختلاف: جنس الطفل، وطبيعة العلاقة بين الوالدين، ومستوى دخل الأسرة، وعدد أفراد الأسرة؟
٣. ما درجة توفر السمات القيادية لدى طلبة الصف العاشر في لواء ماركا من وجهة نظرهم؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة توفر السمات القيادية لدى الطلبة من وجهة نظرهم باختلاف: الجنس، وطبيعة العلاقة بين الوالدين، ومستوى دخل الأسرة، وعدد أفراد الأسرة؟

٥. هل يوجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين أسلوب التنشئة الاجتماعية الذي تمارسه الأسر وبين درجة توفر السمات القيادية لدى الأبناء؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. الكشف عن درجة ممارسة الأسر لأساليب التنشئة الاجتماعية (الديمقراطية، والحماية الزائدة، والتسلطية) من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في لواء ماركا.

٢. بيان ما إذا كانت ممارسة الأسر لأساليب التنشئة الاجتماعية تختلف باختلاف: جنس الطفل، وطبيعة العلاقة بين الوالدين، ومستوى دخل الأسرة، وعدد أفرادها.

٣. الكشف عن درجة توفر السمات القيادية لدى طلبة الصف العاشر في لواء ماركا من وجهة نظرهم.

٤. بيان ما إذا كان توفر السمات القيادية لدى الطلبة تختلف باختلاف: جنس الطفل، وطبيعة العلاقة بين الوالدين، ومستوى دخل الأسرة، وعدد أفرادها.

٥. توضيح العلاقة بين أسلوب التنشئة الاجتماعية الذي تمارسه الأسر وبين درجة توفر السمات القيادية لدى الأبناء.

أهمية الدراسة

يمكن إبراز أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

الأهمية النظرية: تنبع أهمية الدراسة من الأهمية التي تحتلها القيادة في حياة المجتمعات وتقدمها، فالأمة لن تنهض دون أن تصنع جيلا قياديا يساهم بفعالية في إحيائها من جديد، ويمكن للدول المتخلفة أن تحتل مكانة متميزة بين الدول المتقدمة وذلك بتوفيرها قيادات ذات كفاءة وفكر. كما تنبع أهميتها من أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل فقد بات من المسلمات في علم التربية والاجتماع أن السنوات الأولى من عمر الطفل تشكل الأساس في تكوين شخصيته، وقيمه واتجاهاته، وأن الأسرة والتفاعلات التي تحدث داخلها هي العامل الأهم، والمؤسسة الأعظم أثرا في تكوين شخصية الطفل في هذه المرحلة.

الأهمية التطبيقية: يأمل الباحثون أن تكون نتائج الدراسة مفيدة للجهات الآتية:

- الوالدان: إذ تكشف لهم عن أثر أساليبهم في التنشئة على بناء الشخصية القيادية للأبناء.

- المؤسسات المهتمة بشؤون الأسرة: من خلال الاهتداء بنتائج الدراسة لتقدير حاجات الأسر للتأهيل، ومواطن الخلل في الممارسات الأسرية المتعلقة بتنشئة الأبناء.
- الباحثون والأكاديميون: من خلال الاستشهاد بنتائج الدراسة، والإفادة من توصياتها البحثية.

مصطلحات الدراسة

التنشئة الاجتماعية: هي عملية تشكيل السلوك الاجتماعي للفرد وعملية غرس ثقافة المجتمع في بناء الشخصية، وتطبيع الطبيعة البشرية في النمط الاجتماعي والثقافي وبمعنى آخر هي عملية التشكيل الاجتماعي الخاصة بالشخصية (أبو جادو، ٢٠١٠). وتتبنى الدراسة هذا التعريف.

الشخصية القيادية: تعرف الشخصية بأنها الأنماط المستمرة المتسقة نسبيا من الإدراك والتفكير والإحساس والسلوك التي تبدو لتعطي الناس ذاتيتهم المتميزة، فهي تكوين اختزالي يتضمن الأفكار والدوافع والانفعالات والميول والاتجاهات والقدرات والظواهر المتشابهة (أبو جادو، ٢٠٠٨: ٤٣٠). وتعرف القيادة بأنها: ممارسة التأثير على الأفراد بحيث يتعاونون في سبيل تحقيق هدف مشترك (السويدان وباشراحيل،٢٠٠٢). وبذلك يمكن تعريف الشخصية القيادية بأنها: امتلاك الفرد للأنماط المستمرة المتسقة نسبيا من الإدراك والتفكير والإحساس والسلوك التي تعطيه ذاتيته المتميزة، والتي تؤهله لممارسة التأثير على الأفراد من أجل تحقيق هدف معين.

حدود الدراسة ومحدداتها

تتحدد نتائج الدراسة بالآتي:

بشريا: عينة من طلبة الصف العاشر بمدارس وزارة التربية والتعليم.

مكانيا: لواء ماركا في العاصمة عمان.

زمنيا: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧.

موضوعيا: ممارسة الأسر لأساليب التنشئة الاجتماعية (الديمقراطية، والحماية الزائدة، والتسلطية) وعلاقتها بتوفر السمات القيادية لدى الأبناء.

المحددات: كما تتحدد نتائجها بالأداة المستخدمة، وإجراءات صدقها وثباتها، وجدية عينة الدراسة في الإجابة عن فقراتها.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة: لأغراض هذه الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي لملاءمته لإجراءاتها والإجابة عن أسئلتها. إذ يعتمد هذا المنهج على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا (Mcmillan & Schumacher, 2001).

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الصف العاشر في المدارس الحكومية بمديرية تربية لواء ماركا في العاصمة عمان، والبالغ عددهم (٧٣٣٤) طالبا وطالبة، (٣,١٣٩) ذكور، و(٤١٩٥) إناث.

عينة الدراسة: تم اختيار عينه عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة بلغ عددها (٤٤٠) طالبا وطالبة على مقاعد الدرس للعام الدراسي 2016/ 2017 وكان عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (٣٩٦) استبانة، كما هو مبين في الجدول (1).

جدول (١) توزّع أفراد العينة وفقا لمتغيراتها المستقلة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	١٨٣	٤٦,٢
	أنثى	٢١٣	٥٣,٨
العلاقة بين الوالدين	تفاهم	٣٣٩	٨٥,٦
	مشاكل	٥٧	١٤,٤
مستوى الدخل	أقل من ٧٥٠	٢٧٦	٦٩,٧
	٧٥٠ – ١٥٠٠	١٠٠	٢٥,٣
	أكثر ١٥٠٠	٢٠	٥,٠
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٥ أفراد	٤٨	١٢,١
	٦ – ١٠ أفراد	٣٠٩	٧٨,٠
	أكثر من ١٠ أفراد	٣٩	٩,٩
المجموع		٣٩٦	١٠٠

أداة الدراسة

استخدمت الدراسة أداتين الأولى: أساليب التنشئة الاجتماعية الذي طوره (مبارك،٢٠١٠) وتم استخدامه في دراسة طراد وعلوان وعبود (٢٠١١) مع إضافة المتغيرات المستقلة، وبعض التعديلات الطفيفة في الصياغة، وحذف أسلوب التنشئة (المهمل)، وتكون المقياس من (٣٣) فقرة موزعة بالتساوي على (٣) مجالات. الديمقراطي: (١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣١) ومجال الحماية الزائدة (٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٢). والتسلطي (٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٣).

أما الأداة الثانية: السمات القيادية، وتكونت من (٢٠) فقرة، تم تطويرها، بعد الرجوع للأدب النظري في مجال القيادة وسمات القائد مثل (عليمات، ٢٠٠٦) و (أبو كوش، ٢٠١٢).

الصدق الظاهري للأداتين: تم التأكد من الصدق الظاهري للأداتين من خلال عرضها على (٧) من المحكمين المتخصصين بأصول التربية والإدارة والقياس والتقويم بجامعة البلقاء التطبيقية، وتم الأخذ بالملاحظات التي أبدوها،

وخرجت الاستبانة (بجزأيها) بصورتها النهائية مكونة من (٣٣) فقرة للأداة الأولى، و (١٨) فقرة للأداة الثانية، إضافة للمتغيرات المستقلة.

الصدق البنائي للأداة

يشير صدق البناء أو صدق المفهوم إلى أن الاختبارات التي تقيس السمة نفسها يجب أن ترتبط بعضها ببعض ارتباطًا عاليًا(المنيزل والعتوم، ٢٠١٠، ١٥٦)، وللتأكد من ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، تم قياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابات أفراد الدراسة بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وفق معادلة بيرسون (Pearson Correlation)، حيث تم اعتماد معيارين للإبقاء على الفقرة هما: وجود دلالة إحصائية لارتباط الفقرة مع العلامة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك مع العلامة الكلية للمقياس، وألاّ تقل قيمة معامل ارتباط الفقرة مع العلامة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، أو مع العلامة الكلية للمقياس عن (0.20) (DeVellis, 2003, 98). والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المجال بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

الديمقراطي		الحماية الزائدة		التسلطي		السمات القيادية			
الفقرة	م. الثبات	الفقرة	م. الثبات	الفقرة	م. الثبات	الفقرة	م. الثبات	الفقرة	م. الثبات
١	.51**	١	.32**	١	.46**	١	.32**	١٢	.39**
٢	.48**	٢	.53**	٢	.47**	٢	.37**	١٣	.42**
٣	.57**	٣	.40**	٣	.38**	٣	.26**	١٤	.42**
٤	.62**	٤	.61**	٤	.52**	٤	23**	١٥	.25**
٥	.68**	٥	.44**	٥	.55**	٥	.24**	١٦	.49**
٦	.61**	٦	.52**	٦	.52**	٦	.27**	١٧	.31**
٧	.72**	٧	.47**	٧	.53**	٧	.25**	١٨	.43**
٨	.56**	٨	.24**	٨	.48**	٨	.29**	-	-
٩	.49**	٩	.60**	٩	.58**	٩	.22**	-	-
١٠	.69**	١٠	.64**	١٠	.50**	١٠	.23**	-	-
١١	.74**	١١	.57**	١١	.46**	١١	.32**	-	-

يتبين من الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيا، مما يدل على الصدق البنائي للأداتين.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة تكونت من (٢٣) طالبا وطالبة، من خارج عينة الدراسة، ثم تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٣) يبين نتائج ذلك.

جدول (٣) معاملات الاتساق الداخلي

المجال	معامل الثبات
الديمقراطي	0.81
الحماية الزائدة	0.74
التسلطي	0.79
السمات القيادية	0.87

توضح النتائج في الجدول (٣) أن جميع معاملات الثبات جاءت بدرجة يمكن الاطمئنان إليها والوثوق بنتائجها.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل كرونباخ الفا (Cronbach Alpha) للتأكد من صدق وثبات الأداة.
- التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول والثالث.
- اختبار (ت) الإحصائي (T-Test) للمقارنات الثنائية للتأكد من الدلالة الإحصائية للنتائج التي يتم التوصل إليها للإجابة عن السؤال الثاني والرابع لمتغيري (الجنس، وطبيعة العلاقة بين الوالدين).
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للسؤال الثاني لمتغيري (مستوى الدخل، وعدد أفراد الأسرة).
- اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات البعدية للإجابة عن السؤال الثاني والرابع.
- معامل ارتباط بيرسون للإجابة عن السؤال الخامس.

ولغايات تحليل البيانات وتصنيف المتوسطات إلى ثلاثة مستويات تم استخدام المعادلة الآتية:

البديل الأعلى – البديل الأدنى، مقسومة على عدد المستويات.

أي: ٥-١/٣ = ١,٣٣

وبناءً عليه تم اعتماد ترتيب المتوسطات الحسابية للفقرات كالآتي:

المتوسطات من (٣,٦٨ – ٥) تمثل درجة مرتفعة.

المتوسطات من (٢,٣٤– ٣,٦٧) تمثل درجة متوسطة.

المتوسطات من (١– ٢,٣٣) تمثل درجة متدنية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما درجة ممارسة الأسر لأساليب التنشئة الاجتماعية (الديمقراطية، والحماية الزائدة، والتسلطية) من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في لواء ماركا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتبة والدرجة لكل فقرة وللمجال ككل والجدول (٤) يوضح ذلك.

١. الأسلوب الديمقراطي

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والدرجة والرتبة لاستجابات أفراد العينة على فقرات الأسلوب الديمقراطي مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
1	يسمح لي والداي في إبداء الرأي في الأمور التي تخصني	4.42	.92	88.4	1	مرتفعة
7	عند ارتكابي لخطأ ما، فإن والداي يوضحان لي الخطأ ويطلبان مني عدم تكراره	4.42	1.04	88.4	2	مرتفعة
5	يلبي والداي طلباتنا (أنا وأخوتي) بعدالة	4.41	1.05	88.2	3	مرتفعة
4	يمنحني والداي فرصة التخطيط لتحقيق أهدافي	4.33	.95	86.6	4	مرتفعة
10	عندما تواجهني مشكلة فإن والداي يؤكدان على ضرورة التفكير فيها مع إعطائي بعض التوجيهات لذلك	4.33	.96	86.6	5	مرتفعة
11	يرفع والداي من معنوياتي عندما أقع في مواقف صعبة	4.30	1.06	86	6	مرتفعة
9	إذا رغبت بالذهاب مع أصدقائي في رحلة فإن والداي يناقشان الموضوع معي قبل الموافقة	4.23	1.11	84.6	7	مرتفعة
6	يتيح لي والداي ممارسة هواياتي التي أرغب بها	4.18	1.10	83.6	8	مرتفعة
2	عند تغيبي عن المدرسة فإن والداي لا يوافقان موضحين لي مضار الغياب	3.97	1.31	79.4	9	مرتفعة
8	يناقشني والداي في أسباب تأخري في الرجوع للبيت	3.92	1.21	78.4	10	مرتفعة
3	عند امتلاكي مبلغا من المال فإن والداي يوضحان لي الأسلوب الأفضل في صرفه	3.79	1.36	75.8	11	مرتفعة
	الأسلوب الديمقراطي	4.21	.65	84.2		مرتفعة

يتضح من نتائج الجدول (٤) أن أسر أفراد العينة تمارس الأسلوب الديمقراطي بدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة للتغير الاجتماعي والثقافي الذي يشهده الأردن، فقد اختفت بنسبة كبيرة مظاهر العنف كالضرب في الأسر والمدارس وغيرها، كما أن التوجه الكبير نحو الأسر النووية قد يكون أسهم بذلك أيضا، كما قد تعزى للتوجه العام في المملكة نحو الديمقراطية، إذ من المعلوم أن ما يسود البلاد عامه ينعكس على الأسر والعلاقات داخلها.

كما يمكن أن يكون للإعلام والبرامج الأسرية والأعمال الدرامية وغيرها أثر في ذلك، وإنشاء المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، وإدارة حماية الأسرة والبرامج المنبثقة منهما قد أسهما بهذه النتيجة. ولا شك أن لارتفاع مستويات التعليم إجمالا، واستقرار العلاقات بين الزوجين داخل الأسرة (انظر جدول ١) دور كبير في هذه النتيجة.

٢. أسلوب الحماية الزائدة

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والدرجة والرتبة لاستجابات أفراد العينة على فقرات أسلوب الحماية الزائدة مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
2	يبدي والداي قلقا على صحتي	4.52	1.03	90.4	1	مرتفعة
4	يحرص والداي على تناول غذائي بصورة جيدة	4.40	1.02	88	2	مرتفعة
10	يبدي والدي اهتماما بالأمور التي تدخل السرور إلى قلبي	4.37	.98	87.4	3	مرتفعة
11	يشعرني والداي بأني مركز اهتمامهما	4.21	1.02	87.4	4	مرتفعة
6	عند طلبي نقودا زيادة على مصروفي فإن والداي يلبيان طلبي دون مناقشة	3.60	1.30	72	5	متوسطة
9	يلبي والداي رغباتي فورا بدون اعتراض	3.33	1.15	66.6	6	متوسطة
3	لو كشف والداي أني كذبت عليهما فإنهما يسامحاني على ذلك	3.23	1.11	64.6	7	متوسطة
5	خوف والداي عليّ يجعلهما يتدخلان في كل شيء أفعله	3.23	1.16	64.6	8	متوسطة
8	يسمح لي والداي بالخروج وحدي من البيت	3.23	1.31	64.6	9	متوسطة
7	عندما تحصل لي مشكلة فإن والداي يقفان بجانبي من دون معرفة سبب المشكلة	3.00	1.44	60	10	متوسطة
1	يقوم والداي بواجباتي بدلا عني	2.28	1.20	45.6	11	متدنية
	أسلوب الحماية الزائدة	3.58	.55	84.2		متوسطة

تشير النتائج في الجدول (٥) إلى أن الأسر تمارس أسلوب الحماية الزائدة بدرجة متوسطة، وقد تعزى هذه النتيجة خاصة فيما يتعلق بالفقرات التي حصلت على تقدير مرتفع (الأولى والثانية) لانتشار الوجبات السريعة

والمنتجات الضارة بالصحة كالسكاكر وعصائر الأصباغ وغيرها، مما يدفع الوالدين لمراقبة الأطفال والتركيز عليهم في هذا المجال.

وفيما يتعلق ببقية الفقرات فقد يكون لنوع الأسرة (النووية) أثر في ذلك، وأيضا لا يغيب عن البال أثر السكن في المدينة بالشقق الصغيرة، وازدحام الشوارع بحركة السيارات، وكون المجتمعات المدنية لا تعرف بعضها كثيرا، لذا يحرص الوالدان أحيانا على التدخل في بعض سلوكيات واختيارات أبنائهم.

٣. الأسلوب التسلطي

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والدرجة والرتبة لاستجابات أفراد العينة على فقرات الأسلوب التسلطي مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
7	يمنعني والداي من الخروج من المنزل وقتما أريد	3.17	1.34	63.4	1	متوسطة
5	يعاقبني والدي على عدم إطاعتي لهما بشدة	2.95	1.35	59	2	متوسطة
2	يحدد لي والداي كيف أقضي وقت فراغي	2.89	1.38	57.8	3	متوسطة
4	يتدخل والداي في اختيار أصدقائي	2.85	1.36	57	4	متوسطة
1	يتعامل والداي معي بصيغة الأمر والنهي	2.65	1.25	53	5	متوسطة
3	يضطرني والداي للقيام بأعمال البيت المملة	2.65	1.35	53	6	متوسطة
6	يمنعني والداي من زيارة أصدقائي	2.58	1.32	51.6	7	متوسطة
9	يحدد لي والداي البرامج التي أشاهدها	2.27	1.34	45.4	8	متدنية
10	يرفض والداي إبداء رأيي في جميع المواضيع	2.18	1.19	43.6	9	متدنية
8	يمنعني والداي من دعوة أصدقائي للمنزل	1.99	1.20	39.8	10	متدنية
11	عند مرضي يستخف والداي بالأمر ويجبراني على الذهاب للمدرسة	1.78	1.15	35.6	11	متدنية
	الأسلوب التسلطي	2.54	0.64	50.8		متوسطة

تظهر النتائج في الجدول (٦) أن الأسر تمارس الأسلوب التسلطي بدرجة قريبة من المتدنية، وهذه نتيجة منطقية بالنظر إلى نتيجة الأسلوب الديمقراطي (جدول ٤) فالعلاقة بين الديمقراطية والتسلط علاقة عكسية، إذا ارتفع مستوى أحدهما أدى لانخفاض مستوى الأخرى.

وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة (طراد وآخرون، ٢٠١١)، ودراسة (عبيدات، ٢٠٠٨)، ودراسة (الزعبي، ٢٠٠٥) والتي أظهرت سيادة النمط الديمقراطي لدى عيناتها.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في ممارسة الأسر لأساليب التنشئة الاجتماعية باختلاف: جنس الطفل، وطبيعة العلاقة بين الوالدين، ومستوى دخل الأسرة، وعدد أفراد الأسرة؟

- **متغير جنس الطفل**

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاختبار درجة ممارسة الأسر لأساليب التنشئة الاجتماعية باختلاف متغير جنس الطفل

متغير جنس الطفل		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الأسلوب الديمقراطي	ذكر	183	4.37	0.51	4.583	394	.000
	أنثى	213	4.07	0.73			
أسلوب الحماية الزائدة	ذكر	183	3.64	0.43	1.962		.050
	أنثى	213	3.53	0.63			
الأسلوب التسلطي	ذكر	183	2.76	0.68	6.565		.000
	أنثى	213	2.36	0.54			

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير جنس الطفل في استجابات أفراد عينة الدراسة، ويتضح أن الأسر تتبع الأساليب الثلاثة أكثر إذا كان الطفل ذكرا، ويعزى ذلك بالنسبة للأسلوب الديمقراطي لطبيعة الثقافة الذكورية السائدة في مجتمعاتنا العربية والأردن جزء منها، فمثلا يسمح للذكر بالخروج وإبداء الرأي.

أما بالنسبة لنمط الحماية الزائدة فقد يكون السبب في ذلك عند بعض الأسر تمييز الذكر عن الأنثى وخاصة إن كان وحيدا أو كان عدد البنات أكثر.

وبالنسبة للأسلوب التسلطي قد يكون السبب هو أن فرص انحراف الذكور قد تكون أكثر حيث يسمح لهم بالخروج والتفاعل مع جماعات مختلفة، لذلك قد تزداد الخشية من انحرافه وبالتالي تصبح متابعته أكثر من الإناث. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (طراد وآخرون، ٢٠١١).

- **متغير العلاقة بين الوالدين**

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (٨) يبين ذلك.

جدول (٨) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاختبار درجة ممارسة الأسر لأساليب التنشئة الاجتماعية باختلاف متغير طبيعة العلاقة بين الوالدين

العلاقة بين الوالدين		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الأسلوب الديمقراطي	تفاهم	339	4.27	0.60	4.941	394	.001
	مشاكل	57	3.82	0.83			
أسلوب الحماية الزائدة	تفاهم	339	3.62	0.53	2.927		.018
	مشاكل	57	3.39	0.64			
الأسلوب التسلطي	تفاهم	339	2.52	0.59	-1.800		.000
	مشاكل	57	2.68	0.86			

تُظهر النتائج الموضحة في الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير طبيعة العلاقة بين الوالدين في استجابات أفراد عينة الدراسة، ويتضح أن الأسر المتفاهمة تتبع الأسلوب الديمقراطي والحماية الزائدة أكثر من الأسر ذات المشاكل. كما يتبين أن الأسر ذات المشاكل تتبع الأسلوب التسلطي أكثر من الأسر المتفاهمة.

وهذه نتائج منطقية إلى حد بعيد إذ أن الأسر ذات المشاكل قد تكون أقل تعليما من جهة، ومن جهة أخرى تسود فيها الضغوط النفسية وبالتالي لا تمتلك حالة نفسية ومزاجية تساعدها على إتباع الأساليب الديمقراطية، والتفاهم والحوار وتقبل الآخر. والعكس يصدق على الأسر المتفاهمة والمستقرة.

- **متغير مستوى الدخل**

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير مستوى الدخل والجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير مستوى الدخل

مستوى الدخل		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأسلوب الديمقراطي	اقل من ٧٥٠	276	4.21	.71
	750 - 1500	100	4.23	.47
	أكثر من ١٥٠٠	20	4.01	.70
أسلوب الحماية الزائدة	اقل من ٧٥٠	276	3.57	.59
	750 - 1500	100	3.63	.43
	أكثر من ١٥٠٠	20	3.53	.53
الأسلوب التسلطي	اقل من ٧٥٠	276	2.52	.59
	750 - 1500	100	2.54	.77
	أكثر من ١٥٠٠	20	2.89	.59

تشير النتائج في الجدول (٩) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير مستوى الدخل، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا أم لا فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (١٠) يبين ذلك.

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار أثر متغير مستوى الدخل

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الأسلوب الديمقراطي	بين المجموعات	.831	2	.416	.971	.380
	داخل المجموعات	168.335	393	.428		
	الكلي	169.167	395			
أسلوب الحماية الزائدة	بين المجموعات	.379	2	.190	.628	.534
	داخل المجموعات	118.677	393	.302		
	الكلي	119.056	395			
الأسلوب التسلطي	بين المجموعات	2.508	2	1.254	3.090	.047
	داخل المجموعات	159.466	393	.406		
	الكلي	161.974	395			

يوضح الجدول (١٠) أن الفروق في استجابات أفراد العينة تبعا لمستوى الدخل كانت دالة إحصائيا، في مجال الأسلوب التسلطي، ولمعرفة لصالح أي فئة كانت الفروق فقد تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية والجدول (١١) يبين ذلك.

جدول (١١) نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية

المتغيرات المستقلة			الفرق بين المتوسطات	الدلالة الإحصائية
الأسلوب التسلطي	اقل من ٧٥٠	750 - 1500	-.02024	.960
		أكثر من ١٥٠٠	-.36660-*	.036
	750 - 1500	اقل من ٧٥٠	.02024	.960
		أكثر من ١٥٠٠	-.34636	.069

يظهر من الجدول (١١) أن الفروق كانت بين ذوي الدخل (أقل من ٧٥٠) و (أكثر من ١٥٠٠) لصالح ذوي الدخل المنخفض، ويعزى ذلك إلى الضغوط النفسية الإحباطات التي تواجه ذوي الدخل المنخفض (الفقراء)، كما أن هذه الفئة عادة ما تكون أقل تعليما.

- **متغير عدد الأسرة**

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة، والجدول (١٢) يبين ذلك.

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأسلوب الديمقراطي	٥ فأقل	48	4.23	.61
	5 -10	309	4.25	.64
	أكثر من ١٠	39	3.83	.75
أسلوب الحماية الزائدة	٥ فأقل	48	3.77	.44
	5 -10	309	3.56	.57
	أكثر من ١٠	39	3.52	.47
الأسلوب التسلطي	٥ فأقل	48	2.41	.65
	5 -10	309	2.54	.63
	أكثر من ١٠	39	2.72	.69

تؤكد النتائج في الجدول (١٢) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا أم لا فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (١٣) يبين ذلك.

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار أثر متغير عدد أفراد الأسرة

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الأسلوب الديمقراطي	بين المجموعات	6.355	2	3.178	7.670	.001
	داخل المجموعات	162.811	393	.414		
	الكلي	169.167	395			
أسلوب الحماية الزائدة	بين المجموعات	2.018	2	1.009	3.389	.035
	داخل المجموعات	117.037	393	.298		
	الكلي	119.056	395			
الأسلوب التسلطي	بين المجموعات	2.016	2	1.008	2.477	.085
	داخل المجموعات	159.957	393	.407		
	الكلي	161.974	395			

يتبين من الجدول (١٣) أن الفروق في استجابات أفراد العينة تبعا لعدد أفراد الأسرة كانت دالة إحصائيا، في مجالي (الأسلوب الديمقراطي و أسلوب الحماية الزائدة) ولمعرفة لصالح أي فئة كانت الفروق فقد تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية والجدول (١٤) يبين ذلك.

جدول (١٤) نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية

عدد أفراد الأسرة			الفرق بين المتوسطات	الدلالة الإحصائية
الأسلوب الديمقراطي	٥ فأقل	5 -10	-.01947	.979
		أكثر من ١٠	.40778*	.010
	5 -10	٥ فأقل	.01947	.979
		أكثر من ١٠	.42725*	.000
أسلوب الحماية الزائدة	٥ فأقل	5 -10	.21227*	.034
		أكثر من ١٠	.24825	.089
	5 -10	٥ فأقل	-.21227-*	.034
		أكثر من ١٠	.03598	.920

يتضح من الجدول (١٤) أن الفروق في الأسلوب الديمقراطي كانت بين الأسر ذات الأعداد (٥ فأقل) و (٥ – ١٠) من جهة وبين (أكثر من ١٠) ولصالح الأسر الأقل عددا، وهي نتيجة منطقية، إذ لا تجد الأسر كبيرة العدد وقتا أو قدرة نفسية للتعامل الديمقراطي، والحوار مع الأبناء، كما أن هذه الأسر (كبيرة العدد) عادة ما تكون أكثر فقرا وأقل تعليما.

أما فيما يتعلق بأسلوب الحماية الزائدة فقد كانت الفروق بين الأسر ذات العدد (٥ فأقل) و (٥ –١٠) ولصالح الأسرة الأقل عددا، وهي نتيجة منطقية، إذ أن الأسر قليلة العدد، والتي قد يكون فيها ابن أو بنت وحيدة عادة ما تسرف في دلالة والمبالغة في حمايته.

السؤال الثالث: ما درجة توفر السمات القيادية لدى طلبة الصف العاشر في لواء ماركا من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتبة والدرجة لكل فقرة وللأداة ككل والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والدرجة لاستجابات أفراد العينة على فقرات مقياس الشخصية القيادية أداة الدراسة مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
٩	أحرص على الالتزام الخلقي في التعامل مع الآخرين	4.36	.92	87.2	1	مرتفعة
٢	لدي هدف استراتيجي (الرؤية) واضح ومحدد أسعى لتحقيقه	4.24	.93	84.8	2	مرتفعة
١٧	لدي إيمان كبير بقدرتي على تحقيق أهدافي	4.24	.92	84.8	3	مرتفعة
١١	أحرص على الاستماع الواعي للآخرين	4.16	.90	83.2	4	مرتفعة
١٦	أنظر لأهدافي وكأنها متحققة أمامي (تخيل الأهداف متحققة)	4.11	1.07	82.2	5	مرتفعة
١٠	لدي القدرة على فهم الآخرين	4.08	.83	81.6	6	مرتفعة
٣	التزم بالخطط التي وضعتها بجدية لتحقيق أهدافي	3.90	.97	78	7	مرتفعة
٤	أحرص على تنظيم بيئة العمل (مكتبي أوراقي محتوى جهاز الكمبيوتر الخاصة بي	3.88	1.02	77.6	8	مرتفعة
١	أخصص جزء من وقتي للتخطيط لحياتي	3.81	1.11	76.2	9	مرتفعة
٦	أرتب أهدافي وأعمالي حسب الأولويات	3.80	1.04	76	10	مرتفعة
١٣	أمتلك القدرة على تحديد الشخص المناسب لتفويضه ببعض الأعمال	3.78	.99	75.6	11	مرتفعة
١٤	لدي القدرة على غرس الحماسة لدى المحيطين بي لتحقيق رؤيتي	3.78	.98	75.6	12	مرتفعة
٨	لدي مهارة اتخاذ القرار (الوقت والأسلوب) المناسب	3.75	.97	75	13	مرتفعة
١٥	أحرص على تطوير نفسي والارتقاء بقدراتي بوسائل مختلفة (القراءة، دورات، ندوات... الخ)	3.68	1.12	73.6	14	مرتفعة
٧	أركز في تخطيطي على الأعمال المهمة غير المستعجلة	3.66	1.01	73.2	15	متوسطة
٥	أحرص على تنظيم وقتي بدقة	3.62	1.13	72.4	16	متوسطة
١٨	لدي الاستعداد بالتضحية من أجل مصلحة المجتمع	3.55	1.23	71	17	متوسطة
١٢	لدي القدرة على التعامل مع المعلومات المعقدة والصعبة	3.44	.95	68.8	18	متوسطة
	توفر السمات القيادية	3.88	.56	77.6		مرتفعة

توضح النتائج في الجدول (١٥) أن السمات القيادية تتوفر لدى طلبة الصف العاشر من وجهة نظرهم بدرجة مرتفعة، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أسلوب التنشئة، حيث تبين من نتائج الجدول (٤) أن أسر أفراد العينة تمارس الأسلوب الديمقراطي بدرجة مرتفعة. وقد يكون لدورات التنمية البشرية التي انتشرت في الفترات الأخيرة سواء في المدارس والمراكز أو في الإنترنت، كما أن هناك بعض المعلمين الذين سلكوا هذا الطريق بحصولهم على دورات تدريبية، أو أصبحوا مدربين وامتهنوا مهنة التدريب، ولا شك أن ذلك له انعكاس على طلبتهم من خلال المنهج الخفي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبوكوش،٢٠١٢).

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة توفر السمات القيادية لدى الطلبة من وجهة نظرهم باختلاف: الجنس، وطبيعة العلاقة بين الوالدين، ومستوى دخل الأسرة، وعدد أفراد الأسرة؟

- **متغير الجنس**

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (١٦) يبين ذلك.

جدول (١٦) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاختبار درجة توفر السمات القيادية لدى الطلبة باختلاف متغير الجنس

متغير الجنس		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
توفر السمات القيادية	ذكر	183	3.91	0.58	.942	394	.347
	أنثى	213	3.86	0.54			

يتبين من الجدول (١٦) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة توفر السمات القيادية لدى الطلبة باختلاف الجنس.

- **متغير العلاقة بين الوالدين**

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (١٧) يبين ذلك.

جدول (١٧) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاختبار درجة توفر السمات القيادية لدى الطلبة باختلاف متغير طبيعة العلاقة بين الوالدين

العلاقة بين الوالدين		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
توفر السمات القيادية	تفاهم	339	3.89	0.56	.390	394	.695
	مشاكل	57	3.85	0.51			

تُظهر النتائج في الجدول (١٧) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة توفر السمات القيادية لدى الطلبة باختلاف طبيعة العلاقة بين الوالدين.

- **متغير مستوى الدخل**

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير مستوى الدخل والجدول (١٨) يبين ذلك.

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير مستوى الدخل

مستوى الدخل		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السمات القيادية	اقل من ٧٥٠	276	3.92	.54
	750 - 1500	100	3.78	.61
	أكثر من ١٥٠٠	20	3.84	.47

تشير نتائج الجدول (١٨) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير مستوى الدخل، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا أم لا فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (١٩) يبين ذلك.

جدول (١٩) نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
توفر السمات القيادية	بين المجموعات	1.372	2	.686	2.227	.109
	داخل المجموعات	121.118	393	.308		
	الكلي	122.490	395			

تؤكد النتائج في الجدول (١٩) أن الفروق غير دالة إحصائيا.

- **متغير عدد أفراد الأسرة**

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة والجدول (٢٠) يبين ذلك.

جدول(٢٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
توفر السمات القيادية	٥ فأقل	48	3.86	.62
	5 -10	309	3.88	.55
	أكثر من ١٠	39	3.91	.57

يتضح من نتائج الجدول (٢٠) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا أم لا فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (٢١) يبين ذلك.

جدول (٢١) نتائج تحليل التباين الأحادي

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
توفر السمات القيادية	بين المجموعات	.070	2	.035	.113	.893
	داخل المجموعات	122.420	393	.312		
	الكلي	122.490	395			

تشير النتائج في الجدول (٢١) إلى أن الفروق غير دالة إحصائيا.

تبين نتائج السؤال الرابع الموضحة في الجداول (١٦- ٢١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر السمات القيادية لدى طلبة الصف العاشر من وجهة نظرهم، وقد يعزى ذلك إلى وحدة المرحلة العمرية، والبيئة الثقافية، والتربوية والتكنولوجية.

السؤال الخامس هل يوجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين أسلوب التنشئة الاجتماعية الذي تمارسه الأسر وبين درجة توفر السمات القيادية لدى الأبناء؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) والجدول يبين ذلك

جدول (٢٢) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين أسلوب التنشئة ودرجة توفر السمات القيادية

الأسلوب التنشئة الاجتماعية	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الأسلوب الديمقراطي	.385**	.000
أسلوب الحماية الزائدة	.166**	.001
الأسلوب التسلطي	-.134-**	.008

يوضح الجدول (٢٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين استخدام الأسرة للأسلوب الديمقراطي ودرجة توفر السمات القيادية لدى الأبناء حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٣٨٥، بمعنى أنه كلما كانت الأسرة أكثر ديمقراطية كان الأبناء أكثر امتلاكا للسمات القيادية.

كما يوضح الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام الأسرة لأسلوب الحماية الزائدة وتوفر السمات القيادية حيث بلغ معامل الارتباط ٠,١٦٦، لكن يلاحظ أن قيمة معامل الارتباط كانت أقل منها في الأسلوب الديمقراطي.

في حين يظهر الجدول وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) بين الأسلوب التسلطي ودرجة توفر السمات القيادية لدى الأبناء، بمعنى أنه كلما كانت الأسرة أكثر تسلطية كلما اندثرت السمات القيادية لدى الأبناء.

وهذه نتائج منطقية، حيث إن الأسلوب الديمقراطي يمنح الطفل حرية مسؤولة، وفرصة لتحمل المسؤولية، ويعتمد الحوار والإقناع، وقد أشار ابن خلدون إلى أثر الأسلوب التسلطي حيث قال " أن من كان مرباه بالعسف والقهر من المتعلمين سطا به القهر وضيق على النفس في انبساطها، وذهب بنشاطها، ودعاه إلى الكسل وحمله على الكذب والخبث، وأكثر من ذلك أن الشدة مع المتعلمين سوف تصرفهم عن اكتساب الفضائل والخلق الجميل (الرشدان،٢٠٠٤).

وتتفق هذه النتيجة بشكل غير مباشر مع دراسات (أبو كوش، ٢٠١٢) و (بديوي،٢٠١٠) (عبيدات،٢٠٠٨) و(Lopez,2008) و (Duriez, Soenens & Vansteenkiste, 2007) والتي أشارت جميعها إلى ارتباط الصفات والسلوكيات الايجابية بأسلوب التنشئة الديمقراطي، وارتباط الصفات والسلوكيات السلبية بالأسلوب التسلطي.

الخلاصة

أظهرت نتائج الدراسة أن الأسر تمارس الأسلوب الديمقراطي في تنشئة الأبناء بدرجة مرتفعة، وتمارس اسلوب الحماية الزائدة بدرجة متوسطة، لكنها تبدي قلقا على صحة الأبناء، وتغذيتهم بدرجة مرتفعة، وتمارس الأسلوب التسلطي بدرجة متوسطة.

كما أشارت النتائج إلى أن الأسر تمارس الأساليب الثلاثة مع الذكور أكثر من الإناث، وأن الأسر المتفاهمة تتبع الأسلوب الديمقراطي بشكل أكبر، وأن الأسلوب التسلطي أكثر استخداما في الأسر ذات المشاكل بين الزوجين، كما أن الأسر الأقل دخلا هي الأكثر تسلطا، وأن الأسر الأقل عددا تتبع الأسلوب الديمقراطي وأسلوب الحماية الزائدة بدرجة أكبر.

كما توصلت النتائج إلى أن السمات القيادية تتوفر لدى الأبناء بدرجة مرتفعة، باستثناء (التخطيط، وتنظيم الوقت، والتعامل مع المعلومات المعقدة) فقد جاءت بدرجات متوسطة، وأظهرت النتائج أيضا أن توفر السمات القيادية لدى الأبناء لم يختلف باختلاف: جنس الطفل، وطبيعة العلاقة بين الوالدين، ومستوى الدخل وعدد أفراد الأسرة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة فإنها توصي بالآتي:

- تدريب الأسر والمقبلين على الزواج على مهارات الحياة الزوجية ومهارات حل المشكلات الأسرية بحيث لا تؤثر على الأبناء.

- غرس ثقافة العدل والمساواة في تربية الأبناء، وعدم التمييز بينهم بسبب جنس الطفل إلا في حدود ما أقرته الشريعة الإسلامية.
- التركيز في برامج المؤسسات المهتمة بشؤون الأسرة على الأسر ذات الظروف الاقتصادية الصعبة، والأسر ذات العدد الكبير.
- تدريب الطلبة على مهارات التخطيط وتنظيم الوقت والتفكير باعتبار أن إحدى وظائف المدرسة هي استكمال أدوار الأسرة.
- العمل على ايجاد تعاون وتكامل بين عمل مؤسسات التنشئة الاجتماعية وخصوصاً المؤسسات الرسمية بحيث يكون دورها تكاملياً لتساهم في تعزيز السمات القيادية لدى الطلبة.
- إجراء دراسات للبحث في تخلف الواقع العربي بالرغم من امتلاك شبابه للسمات القيادية بدرجات مرتفعة.
- إجراء دراسات حول إسهام المدرسة ببناء السمات والمهارات القيادية لدى الطلبة.

المراجع

أبو جادو، صالح. (٢٠٠٨). **علم النفس التربوي**، عمان: دار المسيرة.

أبو جادو، صالح. (٢٠١٠). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، عمان: دار المسيرة.

أبو كوش، يوسف. (٢٠١٢). **السمات القيادية والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب المشاركين وغير المشاركين في جماعات النشاط الطلابي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

بديوي، زينب. (٢٠١٠). أسلوب المعاملة الوالدية وتقدير الذات وعلاقتهما بتشكيل هوية الأنا لدى طلبة المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية/ جامعة البصرة**، ٤(٢) ٣٠١- ٣٣٦.

البوعينين، عائشة والجاسم، فاطمة، والنبهان، موسى. (٢٠١٥). أثر برنامج إثرائي في تنمية مهارات القيادة الإبداعية لدى الطالبات الموهوبات بالصف السادس الابتدائي في مملكة البحرين، **مؤتمر "نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين"**، ١٩-٢١ /٥ / جامعة الإمارات العربية المتحدة.

حمادات، محمد. (٢٠٠٦). **القيادة التربوية في القرن الجديد**، عمّان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الرشدان، عبد الله. (٢٠٠٢). **التربية والتنشئة الاجتماعية**، عمان: دار وائل للنشر.

الرشدان، عبدالله. (٢٠٠٤). **الفكر التربوي الإسلامي**، عمّان، دار وائل للنشر.

الزعبي، فلاح. (٢٠٠٥). **علاقة أنماط التنشئة الأسرية بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمّان العربية للدراسات العليا، عمّان، الأردن.

السمادوني، إبراهيم. (٢٠٠٧). **الذكاء الوجداني: أسسه تطبيقاته تنميته**، عمّان: دار الفكر.

سندي، أزهار عبدالقادر. (٢٠١٢). **إسهام الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطفل من منظور إسلامي،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

السويدان، طارق وباشراحيل، فيصل. (٢٠٠٢). **صناعة القائد،** السعودية: دار الأندلس الخضراء.

الشريف، بسمة. (٢٠١٤). سلوك الغضب وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية في عمّان، **البلقاء للبحوث والدراسات**. ١٧ (٢) ٥٧- ٨١.

طراد، حيدر؛ علوان، عبد الهادي؛ عبود، سعاد. (٢٠١١) أنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل وعلاقتهما بالعنف الجامعي. **مجلة جامعة كربلاء العلمية**،٩ (٤). ٣٠-٥٣

عبيدات، ماهر. (٢٠٠٨). **العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وفاعلية الذات لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

العطوي، ضيف الله. (٢٠٠٦). **أثر نمط التنشئة الأسرية في تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة تبوك،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

عليمات، صالح. (٢٠٠٦). السمات القيادية المفضلة لدى الأكاديميين والإداريين في جامعة اليرموك، **مجلة جامعة دمشق،** ٢٢ (٢) ٢٤١- ٢٧٧.

عياصر، علي. (٢٠٠٦). القيادة والدافعية في الإدارة التربوية، عمّان: دار حامد للنشر والتوزيع.

فرج، طريف(٢٠١٢) تنمية المهارات القيادية: الأسس المعرفية والاجراءات العملية .مصر :روافد للنشر والتوزيع.

الفرح، وجيه. (٢٠٠٧). **التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة،** عمّان: الورّاق للنشر والتوزيع.

مبارك، أحمد. (٢٠١٠). **التلوث النفسي وعلاقته بأنماط المعامل الوالدية لدى طلبة جامعة بغداد،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.

مطمر، محمد. (٢٠٠٥). **الشخصية القيادية ودورها في تنمية المجتمع: هواري بومدين نموذجا،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة باجي مختار، الجزائر.

المنيزل، عبدالله والعتوم، عدنان. (٢٠١٠). **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**. عمّان: إثراء للنشر والتوزيع.

الهمشري، عمر. (٢٠٠٣). **التنشئة الاجتماعية للطفل،** عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

هيلات، مصطفى؛ القضاة، محمد؛ الربابعة، جعفر. (٢٠٠٨). العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والاضطرابات الانفعالية لدى طلبة الصف السادس الأساسي ذكور. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**.٦(١)، ١-٣٤.

Carter, M. (2014). Gender Socialization and Identity Theory. **Social Science,** 3:242–263.

DeVellis, R. (2003). Scale Development Theory and Application. Applied Social Research Methods Series, Vol. 21, California: Sage Publications, Inc.

Duriez, B., Soenens B. & Vansteenkiste M. (2007). "The Relative Contribution of Parental Goal Promotion and Parenting Style Dimensions". **European Journal of Personality**, (21), 507-527.

Eccles, J. S. (1999). **The development of children ages 6 to 14**. The future of children, 30-44.

Leaper, C. (2015). Parents' Socialization of Gender in Children. **Encyclopedia on Early Childhood Development**, 1-4.

Lopez, M. (2008). Prevention of Teenage Defiant Behaviors; Parenting Styles as Protection Factors. **International Journal of Psychology & Psychological Therapy**, 8 (1), 73-84.

McMillan, H & Schumacher, S. (2001). **Research In Education: A Conceptual Introduction**. New York: Longman

Richter, j & waters,E.(1991)**Attachment and socialization: The positive side of social influence**. In lewis, m, & (EDS) social influences and socialization in infancy. (pp.185-214)NY: plenum press.